[60] البطحاء يكون علما لاهل الحق، وسببا للمؤمنين إلى الفوز، وتحفه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة، ويصلون عليه ويسبحون ا عنده و يستغفرون ا لزواره، ويكتبون أسماء من يأتيه زائرا من امتك متقربا إلى ا وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم، ويسمون في وجوههم بميسم نور عرش ا: " هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء " فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار، يدل عليهم ويعرفون به. وكأني بك يا محمد بينى وبين ميكائيل وعلى أمامنا، ومعنا من ملائكة ا مالا يحصى عدده، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق، حتى ينجيهم ا من هول ذلك اليوم وشدائده، وذلك حكم ا وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك، لا يريد به غير ا عزوجل وسيجد أناس حقت عليهم من ا اللعنة والسخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا أثره، فلا يجعل ا تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلا. ثم قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): فهذا أبكاني وأحزنني، قالت زينب: فلما ضرب ابن ملجم لعنه ا أبى (عليه السلام) ورأيت أثر الموت منه، قلت له يا أبه حدثتني أم أيمن بكذا وكذا. وقد أحببت أن أسمعه منك، فقال يا بنية الحديث كما حدثتك أم أيمن، وكأني بك وببنات أهلك سبايا بهذا البلد، أذلاء خاشعين، تخافون أن يتخطفكم الناس، فصبرا، فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة، ما على الارض يومئذ ولى غيركم وغير محبيكم وشيعتكم. ولقد قال لنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حين أخبرنا بهذا الخبر: أن إبليس في ذلك اليوم يطير فرحا، فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاريته، فيقول: يا معشر الشياطين قد أدركنا من ذرية آدم الطلبة، وبلغنا في هلاكهم الغاية، وأورثنا هم السوء إلا من اعتصم بهذه العصابة، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم، وحملهم على عداوتهم وإغرائهم بهم وبأوليائهم، حتى تستحكم ضلالة الخلق وكفرهم، ولا
